أخبار الخليج

العدد (١٧٠٤٤) - السنة التاسعة والأربعون - الخميس ١٩ جُمادى الأولى ١٤٤٦هـ - ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤م

فيتو أمريكي في مجلس الأمن على مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة

الأمم المتحدة - الوكالات: عطلت الولايات المتحدة أمس صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف «فوري وغير مشروط ودائم» لإطلاق النار في غزة عبر استخدام حق النقض مجددا دعما لحليفتها إسرائيل.

وكان مشروع القرار الذي أيدته ١٤ دولة وعارضته الولايات المتحدة، يطالب «بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار يجب أن تحترمه كل الأطراف» و«الإفراج الفوري وغير المشروط عن كل الرهائن».

ونص مشروع القرار الذي عطلته واشنطن أمس كان يدعو أيضا إلى الوصول «الآمن ومن دون عوائق» للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع بما في ذلك في شمال غزة «المحاصر» ويدين أي محاولة «لتجويع الفلسطينيين».

وكان مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور قد حذّر من أن «مصير غزة سيطارد العالم لأجيال قادمة».

وأضاف أن «مسار العمل الوحيد الممكن» للمجلس هو بالتأكيد المطالبة بوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار ولكن في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

يسمح هذا الفصل الرئيسي للمجلس باتخاذ تدابير تتيح تطبيق قراراته، على سبيل المثال من خلال العقوبات، لكن مشروع القرار لم يشر إليه.

وأوضح نائب السفيرة الأمريكية روبرت وود بعد التصويت «لقد كنا واضحين للغاية خلال جميع المفاوضات أننا لا نستطيع دعم وقف غير مشروط لإطلاق النار لا يتيح الإفراج عن الرهائن»، معتبرا أن المجلس كان سيوجه من خلال هذا القرار إلى حماس «رسالة خطيرة مفادها أنه لا داعي للعودة إلى طاولة المفاوضات» على حد تعبيره. وقد أثار مشروع القرار غضب إسرائيل مقدما.

ومنذ بداية العدوان، حاول مجلس الأمن الدولي جاهدا الخروج بموقف موحد لكنه اصطدم عدة مرات بفيتو أمريكي لكن أيضا من جانب روسيا والصين.

والقرارات القليلة التي سمح الأمريكيون بتمريرها عبر الامتناع عن التصويت لم تتضمن الدعوة إلى وقف إطلاق نار غير مشروط ودائم.

في مارس، طلب المجلس وقف إطلاق النار لمرة واحدة خلال شهر رمضان - بدون أن يكون له أثر على الأرض - وقدم دعمه في يونيو لخطة أمريكية لوقف إطلاق النار على مراحل مرفقة بالإفراج عن الرهائن، لكنها لم تعط نتائج.

وأعرب بعض الدبلوماسيين عن أملهم بعد فوز دونالد ترامب بأن تكون الولايات المتحدة أكثر مرونة في المفاوضات، ويأملون بتكرار ما حدث في ديسمبر ٢٠١٦.

فقبل أسابيع قليلة من انتهاء ولاية باراك أوباما، تبنى المجلس، للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٩، قرارا يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتيسر ذلك بفضل قرار الولايات المتحدة عدم استخدام حق النقض، على الرغم من أنها كانت دائما تدعم إسرائيل حتى ذلك الحين في هذه القضية.

○ ١٤ دولة أيدت القرار الداعي إلى وقف حرب الإبادة في غزة وعارضته أمريكا. (أ ف ب)

مقتل عشرين جنديا خلال ٢٤ ساعة في هجمات متفرقة في باكستان

بيشاور - (أ ف ب): قُتل عشرون جنديا خلال ٢٤ ساعة في شمال غرب باكستان، على الحدود مع أفغانستان، في هجومين تبنتهما جماعات باكستانية تقول إنها تتبع حركة طالبان. ومساء الثلاثاء، «فجر انتحاري مشتبه به سيارة مفخخة قرب حاجز تابع للجيش» بالقرب من بانو في إقليم خيبر بختونخوا، على ما ذكر ضابط في الاستخبارات فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس. وتحدث مورسيلين خان، وهو ضابط في الشرطة المحلية، عن «تبادل إطلاق النار بعد ذلك».

وغداة الهجوم، أعلن الجيش في بيان أمس الأربعاء، مقتل «عشرة جنود واثنين من حرس الحدود». وأعلنت حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن ذلك الهجوم مساء الثلاثاء. وأكد الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري «تصميمه على مكافحة الإرهاب». ودان وزير الداخلية محسن نقفي، من جانبه، الهجوم بينما يشهد شمال غرب البلاد تصاعدا في أعمال العنف، ولا سيما الهجمات التي تشنها حركة طالبان باكستان.

ومساء الاثنين، وفي إقليم خيبر بختونخوا نفسه، «هاجم مسلحون نقطة تفتيش لحرس الحدود في منطقة تيراه»، بحسب ضابط في الاستخبارات فضل عدم الكشف عن هويته. واشار الضابط إلى أن «تبادل إطلاق النار بين الطرفين استمر عدة ساعات»، مؤكدا مقتل «ثمانية جنود» و«تسعة مهاجمين وإصابة سبعة آخرين». وتبنت حركة طالبان الباكستانية الهجوم، مشيرة إلى أنه جاء ردا على قيام قوات الأمن بتفتيش أحد مقاتليها.

نقل صحفي في قناة الجزيرة القطرية إلى الأردن بعد إصابته في الرأس

عمان - (أ ف ب): أعلنت وزارة الخارجية الأردنية في بيان أمس الأربعاء قيام المملكة بنقل صحفي في قناة «الجزيرة» القطرية من قطاع غزة إلى عمان من أجل تلقي العلاج بعد إصابته بشظية في الرأس. وقالت الوزارة في بيانها: إنه «تم اليوم (الأربعاء) تنفيذ إخلاء طبي للصحفي في قناة الجزيرة علي العطار برفقة شقيقته، من غزة إلى المملكة عبر جسر الملك حسين» (اللنبي) الذي يربط المملكة بالضفة الغربية ويقع على بعد ٦٠ كلم غرب عمان. ونقل البيان أن الإخلاء تم بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

السجن ١٠ سنوات لنائب أردني سابق حاول تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية

عمان - (أ ف ب): أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الأربعاء حكما بالسجن ١٠ سنوات بحق النائب السابق عماد العدوان بعد إدانته بمحاولة تهريب أسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أفاد مصدر قضائي. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: إن «المحكمة أصدرت أيضا حكما بالسجن ١٥ سنة بحق متهم فار من وجه العدالة، واحكاما بالسجن ١٠ سنوات لثلاثة موقوفين آخرين بعد ادانتهم في إطار القضية نفسها».

وأدين هؤلاء جميعا بتهمة «تصدير أسلحة بقصد الاستعمال على وجه غير مشروع». وكان مدعي عام محكمة أمن الدولة قد وجه في مايو ٢٠٢٣ التهمة إلى العدوان بعد رفع مجلس النواب الحصانة عنه. وأعلنت وزارة الخارجية الأردنية في ٢٣ ابريل ٢٠٢٣ أن السلطات الإسرائيلية أوقفت العدوان على خلفية محاولته تهريب كميات من الأسلحة والذهب من الأردن إلى الضفة الغربية، قبل تسليمه للأردن. يبلغ عماد العدوان ٣٦ عاما وكان أحد أصغر النواب سنا، وينتمي إلى إحدى أشهر القبائل في الأردن. وهو محام وكان عضوا في لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني وله مواقف سياسية معارضة للحكومة.

استشهاد وإصابة العشرات بينهم أطفال في غارات إسرائيلية على قطاع غزة

غزة - الوكالات: أفاد الدفاع المدني في غزة أمس بأن العشرات استشهدوا وأصيبوا في عدة غارات نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

قال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية قتلت سبعة فلسطينيين أمس في غرب خان يونس بجنوب قطاع غزة. وأضافوا أن الغارة استهدفت مجموعة من الناس في منطقة المواصي، المصنفة منطقة إنسانية. وأوضح المسعفون أن فتاة على الأقل بين الشهداء.

وفي وقت سابق قال محمود بصل الناطق باسم الدفاع المدني لوكالة فرانس برس إنه: «نقل إلى المستشفيات ١٧ شهيدا على الأقل بينهم أحد عناصر الدفاع المدني وطفلان استشهدوا في عدة غارات على قطاع غزة الليلة الماضية وصباح أمس» (الأربعاء).

وأوضح «استشهد طفل رضيع من عائلة أبو وردة (التي نزحت من بلدة جباليا في الشمال) جراء قصف مدفعي إسرائيلي على خيام النازحين في مخيم النصيرات» في وسط القطاع.

ونقل «شهيدان آخران إلى مستشفى العودة بالنصيرات إثر استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية مجموعة من المواطنين في غرب النصيرات».

وأسفرت غارة نفذتها مسيرة إسرائيلية أيضا عن «استشهاد اثنين أحدهما طفلة وإصابة ١٥ من بينهم أطفال ونساء باستهداف للمرة الثانية من طائرة إسرائيلية مسيرة لمدرسة تؤوي نازحين في بلدة بيت لاهيا».

وفي رفح في جنوب القطاع استشهد شاب وأصيب ٤ أخرون في غارة جوية لدى «استهداف مجموعة من المواطنين قرب مدرسة شرق رفح» تؤوي مئات النازحين.

وأضاف بصل أن «سبعة مواطنين شهداء تم انتشالهم صباح أمس الأربعاء من تحت أنقاض منزل قصفه الاحتلال الليلة الماضية في بلدة جباليا».

وأكد بصل أن «سيدة استشهدت وأصيب عدد من المواطنين جرّاء قصف طائرات الاحتلال لمنزل مواطن من عائلة شلّح» في حي الزيتون في جنوب شرق مدينة غزة، كما سقط «شهيدان هم عبارة عن أشلاء وعدد من الإصابات باستهداف شقة سكنية في عمارة الترزي في حي الصبرة جنوب غزة».

وقال بصل إن علي محمد علي وهو أحد عناصر الدفاع المدني استشهد أثناء محاولته مع زملائه انتشال مصابين في المنزل الذي استهدف في منطقة الصبرة.

وتقول أم علي والدة الشهيد في الدفاع المدني «لماذا قصفوه، الطائرة تراه وهو يرتدي لباس الدفاع المدني، تعبنا».

أما زميله أحمد غازي (٢٧ عاما) فروى أن «علي أنقذ امرأة وأربعة أطفال مصابين وفجأة قصفونا بصاروخ، واستشهد علي، الاحتلال لا يريدنا أن ننقذ الناس».

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من عام على قطاع غزة، ارتفعت إلى ٤٣٩٨٥ شهيدا على الأقل.

وقالت الوزارة في بيان إنها أحصت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية «١٣ شهيدا و٨٤ إصابة نُقلوا إلى المستشفيات»، لافتة الى أن العدد الإجمالي للجرحى ارتفع إلى ١٠٤٠٩٢ منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

من جانبه أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أن أحد جنوده قتل في اشتباكات في شمال غزة، في حادث أصيب فيه جندي آخر بجروح خطيرة.

○ مجزرة إسرائيلية جديدة في مدرسة تؤوي نازحين في مخيم النصيرات بوسط غزة. (أ ف ب)

هوكستين يسافر إلى إسرائيل سعيا للتوصل إلى وقف إطلاق النار في لبنان

بيروت - الوكالات: أعلن المبعوث الأمريكي إلى لبنان آموس هوكستين في كلمة مقتضبة أمس أنه سيسافر إلى إسرائيل من بيروت خلال ساعات بهدف استكمال العمل على التوصل إلى وقف إطلاق نار بين اسرائيل وحزب الله، مشيرا إلى تحقيق «تقدّم إضافي».

وقبيل لقاء هوكستين برئيس مجلس النواب نبيه بري المكلف من حزب الله بالتفاوض من أجل وقف إطلاق النار، للمرة الثانية خلال يومين، ألقى الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم كلمة كانت قد أرجئت الثلاثاء.

وتأتي زيارة هوكستين الى بيروت بعدما باشرت إسرائيل في ٢٣ سبتمبر تكثيف ضرباتها في لبنان من خلال حملة جوية واسعة تستهدف خصوصا معاقل حزب الله في ضاحية بيروت الجنوبية وفي جنوب البلاد وشرقها، وإعلانها منذ نهاية الشهر ذاته بدء عمليات توغل بري في جنوب لبنان.

وقال هوكستين خلال مؤتمر صحفي بعد لقاء بري: «حققنا تقدما إضافيا سأسافر من هنا خلال بضع ساعات إلى إسرائيل لمحاولة إنهاء هذا الأمر إذا استطعنا» في إشارة إلى وقف إطلاق النار.

ووصل هوكستين إلى بيروت الثلاثاء وسط جهود حثيثة على أكثر من مستوى للتوصل إلى وقف لإطلاق نار بين حزب الله واسرائيل.

واجتمع الثلاثاء أيضا مع بري لنحو ساعتين، أعلن بعدها «إنها لحظة اتخاذ القرار.. أنا هنا في بيروت لتسهيل اتخاذ القرار لكن في نهاية المطاف، فإن القرار بالتوصل الى حل للنزاع يعود إلى الأطراف» المعنية. وأضاف «لقد أصبح الأمر الآن في متناول اليد».

ووصف هوكستين محادثاته مع بري بأنها «بناءة للغاية»، موضحا «واصلنا تقليص الفجوات من خلال المناقشات على مدى الأسابيع القليلة الماضية».

وإثر لقائه بري الثلاثاء زار هوكستين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والتقى كذلك رئيس حزب القوات اللبنانية الخصم السياسي لحزب الله سمير جعجع.

وقال مصدر دبلوماسي فضّل عدم الكشف عن هويته إن هوكستين درس مع المسؤولين اللبنانيين بعض التعديلات على الخطة الأمريكية لوقف إطلاق النار.

وآتى ذلك غداة تأكيد مصدر رسمي مطلع على الاتصالات الإثنين لوكالة فرانس برس أن لبنان يتعامل «بإيجابية كبيرة» إزاء مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار يتألف من ١٣ نقطة، ويعمل على صياغة «ملاحظات نهائية» قبل نقل الرد إلى الجانب الأمريكي.

○ هوكستين يعقد مؤتمرا صحفيا عقب محادثاته مع بري للمرة الثانية خلال يومين في بيروت أمس. (رويترز)

نتنياهو يعلن مكافأة ٥ ملايين دولار مقابل عودة كل رهينة

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء أن إسرائيل لم تتخل عن مسعى العثور على ١٠١ رهينة يُعتقد أنهم مازالوا محتجزين في قطاع غزة، وعرض مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار مقابل إعادة أي منهم، وفق بيان صادر عن مكتبه.

وقال نتنياهو في فيديو تم تصويره داخل قطاع غزة: «أي شخص يعيد إلينا رهينة سنوفر له ولأسرته طريقة آمنة للخروج (من غزة). وسنقدم أيضاً مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار عن كل رهينة». وتابع: «سنلطخ رأس كل من يجرؤ على إيذاء رهائننا بالدماء. سوف نتعقبكم ونقبض عليكم».

وتحدث نتنياهو، مرتدياً خوذة وسترة واقية من الرصاص، في معبر نتساريم. وأكد: «كل من يجرؤ على إلحاق الأذى برهائننا يعتبر ميتا.. سنلاحقك وسنلحق بك».

وبصحبة وزير الدفاع يسرائيل كاتس، أكد نتنياهو أن أحد أهداف حرب إسرائيل مازال أن «لا تحكم (حماس) غزة». وأضاف: «نحن نبذل جهوداً أيضاً لتحديد مكان الرهائن وإعادتهم إلى ديارهم. لن نستسلم. سنستمر حتى نجدهم جميعاً، أحياء أو أمواتاً».

نعيم قاسم: حزب الله لن يقبل باتفاق وقف إطلاق نار لا يحفظ سيادة لبنان

بيروت - الوكالات: قال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس إن الحزب لن يقبل باتفاق وقف إطلاق نار لا يحفظ سيادة لبنان، في وقت أكّد وزير الخارجية الاسرائيلي جدعون ساعر أن أي اتفاق يجب أن يضمن لإسرائيل «حرية التحرك» ضد حزب الله.

وتزامنت كلمة قاسم مع اختتام المبعوث الأمريكي الخاص آموس هوكستين زيارته في بيروت وتوجهه إلى اسرائيل لمناقشة اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله واسرائيل.

وأعلن قاسم في كلمة مسجلة أن الحزب يتفاوض «تحت سقفين: سقف وقف العدوان بشكل كامل وشامل والسقف الثاني هو حفظ السيادة اللبنانية أي لا يحق للعدو الاسرائيلي أن ينتهك وأن يقتل وأن يدخل ساعة يشاء تحت عناوين مختلفة».

وأكّد قاسم أن «لدى المقاومة القدرة على الاستمرار مدة طويلة. لا يمكن أن تهزمنا اسرائيل وتفرض شروطها علينا».

والتقى المبعوث الأميركي هوكستين أمس الأول الثلاثاء وأمس الأربعاء رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري المكلّف من حزب الله التفاوض بشأن وقف إطلاق النار في بيروت، قبل أن يعلن توجهه إلى إسرائيل.

وقال قاسم في كلمته إن حزب الله تسلّم الورقة الأمريكية التي تبنى عليها المفاوضات «وقرأناها جيدا وأبدينا ملاحظات عليها... وهذه الملاحظات قدمت للمبعوث الأمريكي وتم النقاش فيها بالتفصيل».

وأضاف «قررنا أن لا نتكلم في الإعلام عن مضمون الاتفاق ولا عن الملاحظات التي لنا، سنترك النقاش بشكل هادئ لنرى اذا سيصل الى نتيجة أم لا».

وتابع قاسم «هل نتوقع أن تنتج هذه المفاوضات وقفا لإطلاق النار ووقفا للعدوان بشكل سريع؟ لا أحد يستطيع أن يضمن لأن الموضوع مرتبط بالرد الاسرائيلي وبالجدية التي تكون عند نتنياهو».

يأتي ذلك في وقت أكد وزير الخارجية الاسرائيلي جدعون ساعر أمس أن أي اتفاق لوقف إطلاق النار مع لبنان يجب أن يضمن لإسرائيل «حرية التحرك» ضد حزب الله.

من جهة ثانية، أكّد قاسم أن رد حزبه على قصف العاصمة

○ نعيم قاسم خلال إلقاء خطابه أمس في بيروت. (رويترز)